

## شرح نونية ابن القيم(26)-الثلاثاء 7-3-6441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته

ابهما اكثر الحضور في المغرب او العشاء لان بعضها هو الدرس لكن كان العشاء العشاء بعد المقنع ثم صار المغرب - 00:00:00

بعض الناس يشكوا من بعد المسافة مع قلة الوقت فيقول لو عرض اخوان المغرب وانتهينا على هذا جربناه لكن شرايكم اذا كان قلة الحضور من اجل الوقت شو هو الاصل المغرب هو ثابت المغرب لان لكن نقله يحتاج الى دعم قوي ما هو - 00:02:03

وش يقول يا ابو عبد الملك وش عندك؟ بعد العشا نمشيها الفصل بعض الناس لا يريد ان يتاخر العشاء ولا نصف ساعة خلاص صلي العشاء لا شك انه قلة لكن مع الاعلان - 00:02:59

واعتماد المغرب الاصل قوله ولا ينتقل اليه الا بشيء قوي ولا شك ان بعد المشقة بالنسبة للرياض والمسافات البعيدة مراعاته ولكن سيأتي في يوم من الايام يقف على خمس وخمس - 00:03:37

الله والمغاربة الان هم مقرره الاصل لكن نقله الى العشاء يحتاج الى مبرر قوي قوي نحتاج الى ان يكون قول الاكثر الفصل الثاني وش عندك يا ابو عبد الملك؟ ترى انت بطنك شي؟ في واحد من سن المغرب ولا لا - 00:04:21

شري صوتكم اشتري صوتكم كم دفع لك؟ نمشي لها مشها يا شيخ استعينوا بالله والحمد لله الحمد لله كله خير ان شاء الله والان البديل كثيرة لكن بعض الطلاب ما ودنا - 00:05:25

نخاسروه اعظم اركان في الدرس لكن ان شاء الله بتتحمل هالفصل الثاني يعني المسافة يعني احياناً ساعة ونصف النهار كل ما له يقصر بعد عامة الاخوان يعني قريبون من المسجد فلا يحسون بالمعاناة. القريبين. نعم. انا اخرج من الجامعة - 00:06:00

في الجامعة من قبل الظهر واخرج من الجامعة مع اذان العصر اصلي العصر وبالكاف امشي فاصل هنا ومع اذان المغرب او هو يؤذن المغرب هذا هو العصر اكتر من ساعتين هالحين - 00:06:40

يبينقص بعد لكن متى ينتهي هذا الفصل؟ ونحن نستخدم الاجهزة التي تدلنا على الطرق ميسرة لكن نهاية الفصل هذا متى؟ سم متى ينتهي الفصل هذا اني هذا الشهر والذي يليه - 00:06:58

هذا الشهر والذي يليه ها؟ ستة ستة اذا تحمل الله يعين وباذن الله الفصل الثاني نعدكم ان يكون بعد صلاة العشاء والشيخ اللي انا اعرفه انه ضد ها شوف الله يوفقك - 00:07:26

من طيبك وكرمك. الله المستعان. والشيخ محمد شيخ الجميع عاد يا ستار انت اه كلام من حزم في التقليد اخذته من رجالها وريني ايها صورت من جواله وجواله لا لابد ان نرجع اليه - 00:07:58

وينه الحين الكلام نشووف نرجع في الجسم باذن الله ان شاء الله يقول اما بعد يقول الناظم رحمه الله فصل واتي ابن حزم بعد ذاك فقال ما للناس قرآن ولا اثنان - 00:09:02

والاربع كل يسمى بالقرآن وذاك قول بين البطلان اللي يسمع مثل هذا الكلام يقول ان عندنا اربعة مصاحف اربعة قرآنات والذي يتتحدث عنه شيء واحد لكن هذا الشيء مقتول ومحفوظ - 00:09:41

ومكتوب وايضاً بل اربع كل يسمى بالقرآن وذاك قول بين البطلان هذا الذي يسمى يتلى ويسمع حتى يسمع كلام الله وآخر ثابت في الرسم في المصاحف مكتوب يدعى المصحف العثماني - 00:10:17

والثابت المحفوظ في صدورنا هذى الثالثة خلية الرحمن. هذا الثالثة يعني وجود القرآن في هذه المستويات الثلاثة كل مخلوق

للمكتوب ولا الملفوظ به المسموع ولا المحفوظ نعم كلها مخلوقة يبقى الرابع - 00:11:09

الذى هو الكلام النفسي للرحمـن جـل وعلـا هـذا غير مـخلوق وابـن حـزم فـي هـذا اـشـبه المـعـتـزـلـة من وجـه القـول بـخـلـقـ الـقـرـآن وـاشـبه الاـشـاعـرـة فـي حـمـلـهـمـ كـلـامـ اللهـ عـلـىـ النـفـسـانـيـ كـلـامـ النـفـسـيـ - 00:11:49

اـلـاـ انـهـ الاـنـهـ يـخـتـلـفـ عـنـهـ بـاـنـهـ يـقـولـونـ انـ الـقـرـآنـ عـبـارـةـ عـنـ كـلـامـ اللهـ اوـ حـكـاـيـةـ مـنـ كـلـامـ اللهـ وـهـذـاـ النـوـعـ عـنـدـ اـبـنـ حـزمـ لـيـسـ بـمـخـلـوقـ وـالـثـالـثـ المـحـفـظـ بـيـنـ صـدـورـنـاـ - 00:12:25

هـذـىـ الـثـلـاثـةـ خـلـيقـةـ الرـحـمـنـ وـالـرـابـعـ الـمـعـنـىـ الـقـدـيمـ بـهـ كـعـلـمـهـ كـلـ يـعـبـرـ عـنـهـ بـالـقـرـآنـ وـاـظـنـهـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـاـظـنـهـ قـدـ رـأـىـ شـيـئـاـ لـمـ يـجـدـ عـنـهـ عـبـارـةـ نـاطـقـ بـبـيـانـ ماـ وـفـقـ لـتـعـبـيرـ - 00:12:52

ماـ وـفـقـ لـتـعـبـيرـ عـمـاـ يـرـيدـ بـمـاـ يـوـافـقـ مـاـ جـاءـ عـنـ اللـهـ وـعـنـ رـسـوـلـهـ وـلـاـ الـقـرـآنـ يـتـلـىـ وـيـكـتـبـ وـيـحـفـظـ وـهـوـ فـيـ الـلـوـحـ المـحـفـظـ مـنـ عـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ هـذـهـ كـلـاهـ حـقـ لـكـنـ - 00:13:24

هـوـ شـيـءـ وـاحـدـ وـفـيـ هـذـهـ الـأـطـوـارـ كـلـاهـ شـيـءـ وـاحـدـ يـعـنـيـ اـذـاـ سـمـعـتـ الـأـمـامـ يـقـرـأـ سـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـمـصـحـفـ بـيـدـكـ نـعـمـ الـمـصـحـفـ بـيـدـكـ تـابـعـ هـذـهـ السـوـرـةـ اـمـ اوـ غـيـرـ اـمـ - 00:13:49

سـمـعـتـ اـحـدـاـ يـقـرـأـ سـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ فـقـلـتـ اـتـابـعـ قـرـاءـتـهـ فـيـ الـمـصـحـفـ هـلـ هـذـاـ اـبـنـ حـزمـ يـقـولـ غـيـرـهـ وـهـذـاـ مـخـلـوقـ وـهـذـاـ مـخـلـوقـ وـاـظـنـهـ قـدـ رـامـ شـيـئـاـ لـمـ يـجـدـ عـنـهـ عـبـارـةـ نـاطـقـ بـبـيـانـ - 00:14:20

اـنـ الـمـعـيـنـ ذـوـ مـرـاتـبـ اـرـبـعـ عـقـلـتـ فـلـاـ تـخـفـىـ عـلـىـ اـنـسـانـ ماـ يـمـكـنـ اـحـدـ اـنـ الـقـرـآنـ يـكـتـبـ فـيـ الصـفـ وـمـوـجـودـ فـيـ الـمـصـاحـفـ فـيـ رـقـ وـمـاـ يـقـومـ مـقـامـهـ وـمـاـ كـانـ قـبـلـهـ مـنـ الـجـلـودـ وـالـحـصـىـ وـالـلـخـافـ وـغـيـرـهـ - 00:14:50

وـالـقـرـطـاسـ وـاـشـكـلـ عـلـىـ بـعـضـ النـاسـ تـسـمـيـةـ مـاـ يـكـتـبـ بـهـ قـرـدـ مـاـ يـكـتـبـ عـلـىـ الـقـرـآنـ وـغـيـرـ الـقـرـآنـ.ـ قـرـطـاسـ وـمـصـنـعـ الـوـرـقـ مـاـ وـجـدـ الـاـ فـيـ عـهـدـ هـارـونـ الرـشـيدـ هـاـ مـاـ فـيـ وـرـقـ قـبـلـ هـارـونـ الرـشـيدـ - 00:15:31

الـجـوابـ قـالـ الـعـلـمـاءـ اـنـ الـمـرـادـ بـالـقـرـطـاسـ مـاـ يـكـتـبـ بـهـ اوـ عـلـيـهـ اـيـاـ كـانـ سـوـاءـ كـانـ مـنـ الـحـصـىـ اوـ مـنـ الـجـلـودـ اوـ مـنـ مـصـنـعـ الـوـرـقـ وـالـلـيـ خـافـ وـغـيـرـهـ مـاـ يـكـتـبـ عـلـيـهـ.ـ كـلـهـ قـرـطـاسـ - 00:16:00

وـاـخـدـ اـسـمـ الـقـرـطـاسـ الـذـيـ هـوـ الـوـرـقـ الـوـرـاقـ اـخـدـ اـسـمـهـ مـنـ التـسـمـيـةـ الـقـدـيمـةـ لـكـنـ خـصـ بـعـضـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـقـرـطـاسـ كـانـ جـمـيعـ مـاـ يـكـتـبـ بـهـ يـقـالـ لـهـ قـرـطـاسـ وـاـذـ جـاءـ ذـكـرـهـ فـيـ الـقـرـآنـ قـبـلـ اـنـ تـوـجـدـ مـصـانـعـ الـوـرـقـ - 00:16:22

وـاـظـنـ قـدـ رـامـ شـيـئـاـ لـمـ يـجـدـ عـنـهـ عـبـارـةـ نـاطـقـ بـبـيـانـ اـنـ الـمـعـيـنـ ذـوـ مـرـاتـبـ اـرـبـعـ عـقـلـتـ فـلـاـ تـخـفـىـ عـلـىـ اـنـسـانـ فـيـ الـعـيـنـ ثـمـ الـذـهـنـ فـيـ الـعـيـنـ

ثـمـ الـذـهـنـ الـقـائـلـ لـمـاـ لـيـكـونـ الـذـهـنـ ثـمـ الـعـيـنـ - 00:17:01

هـاـ هـوـ فـرـقـ بـيـنـ الـمـتـكـلـمـ وـالـمـتـلـقـيـ الـمـتـكـلـمـ يـزـورـهـ فـيـ ذـهـنـهـ ثـمـ يـخـرـجـهـ لـلـنـاسـ وـالـمـتـلـقـيـ يـسـمـعـهـ مـنـ غـيـرـهـ فـيـ الـخـارـجـ وـيـخـمـرـهـ فـيـ ذـهـنـهـ وـلـاـ هـذـاـ مـحـلـ اـهـ نـظـرـ مـسـأـلـةـ عـنـ هـذـاـ الـاطـلاقـ.ـ عـرـفـنـاـ الـفـرقـ - 00:17:41

مـعـرـوفـ سـمـ.ـ مـعـرـوفـ الـفـارـقـ يـقـولـ فـيـ الـعـيـنـ ثـمـ الـذـهـنـ هـذـاـ اـلـفـاظـ ثـمـ الـكـتـابـةـ ثـمـ الرـسـوـ حـينـ تـخـطـ بـبـيـانـ وـعـلـىـ الـجـمـيعـ الـاـسـمـ يـصـدـقـ لـكـنـ لـكـنـ

بـالـنـسـبـةـ لـلـمـتـكـلـمـ يـزـورـهـ فـيـ ذـهـنـهـ ثـمـ يـخـرـجـهـ إـلـىـ الـحـيـاـ - 00:18:23

فـيـ الـعـيـنـ ثـمـ الـذـهـنـ اوـ الـذـهـنـ ثـمـ الـلـفـاظـ ثـمـ الرـسـوـ حـينـ تـخـطـ بـبـيـانـ وـعـلـىـ الـجـمـيعـ الـاـسـمـ يـصـدـقـ لـكـنـ لـكـنـ

اـلـاـولـىـ بـهـ مـوـجـودـ فـيـ الـاـعـيـانـ مـوـجـودـ فـيـ الـاـعـيـانـ - 00:18:57

المـكـتـوبـ فـيـ الصـفـ وـيـتـداـولـهـ النـاسـ فـيـ الـمـصـاحـفـ هـذـاـ اـولـىـ مـاـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـقـرـآنـ وـانـ كـانـ المـلـفـظـ بـهـ قـرـآنـ وـالـمـحـفـظـ لـاـ شـكـ اـنـهـ

الـقـرـآنـ بـلـ هـوـ اـيـاتـ بـيـنـاتـ فـيـ صـدـورـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـعـلـمـ - 00:19:25

هـاـ هـوـ فـيـ صـدـورـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـعـلـمـ وـعـلـىـ الـجـمـيعـ الـاـسـمـ يـصـدـقـ لـكـنـ الـاـولـىـ بـهـ مـوـجـودـ فـيـ الـاـعـيـانـ ستـةـ وـخـمـسـيـنـ بـخـلـافـ قـوـلـ اـبـنـ

الـخـطـيـبـ الـخـطـيـبـ الـراـزـيـ فـخـرـ الـدـيـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـمـ - 00:19:55

الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ سـتـ وـسـتـمـائـةـ مـنـ النـوـاـبـ وـمـنـ اـذـكـيـاءـ الـعـالـمـ وـلـكـنـهـ اـعـتـنـقـ الـاـشـعـرـيـ وـدـافـعـ عـنـهـ مـتـحـمـسـ لـهـ وـذـمـ عـلـمـاءـ الـسـنـةـ بـسـبـبـ ذـلـكـ

وـقـالـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ - 00:20:24

وصنف في اعضاء الله شخص يقال له محمد بن اسحاق بن خزيمة كتاب سماه كتاب التوحيد وال الاولى ان يقال له كتاب الشرك ابن خزيمة يطلق عليه العلماء علماء الاسلام امام الائمة - 00:20:56

ابن خزيمة ومع ذلك يقول فيه الرازبي مثل هذا مما حمل بعض الناس ان يشدوها في امره ويطعن في قصده كلامه شديد شنيع بالنسبة للسنة ولكن الانصار يحمل شيخ الاسلام رحمة الله - 00:21:25

لما سُئل عنه قالوا اما ابو عبدالله بن الخطيب فكثير من الناس يطعن في قصده يمكن اذا سمعت كلام قوي شديد في السنة واهلها مع مخالفة الصريحة لنصوص الكتاب والسنة - 00:21:59

ومع ذلك قال بعض الناس يطعن في قصده هذا الذي يجعل بعض الناس يطعن في قصده ولكن الذي اراه انه ينصر ما يراه الحق ينصر ما يراه الحق لكنه اخطأ - 00:22:22

في هذا وفي تفسيره من الفوائد والعجب الشيء الكثير ما يعجب له الانسان ولكن لا يحسن الطالب غير المتمكن ان يقرأ فيه كما قلنا في كتاب بن حزم في الدرس الماضي - 00:22:43

لانه يصل من حيث لا يشعر وثبت عنه انه تعب في اخر عمره ورجع عن قوله والله يتوب على التائبين تفسيره مذهل يشد القارئ وفيه امور مبنية على اراء كلامية وفلسفية - 00:23:21

يصعب التخلص منها يذكرون عنه وهو جالس في المسجد للتعليم جاءت حمامات دخلت المسجد وعجزت عن الخروج فدارت كم مرة ثم وقعت في حجره في حجر راسي الراسى فقال الشاعر قالوا له ابن عينين - 00:23:57

قصيدة في في هذه الحادثة قال فيها وانت ملاد الخائف هذى الحمامات الا حجره وانت ملاد الخائف الرجل اوتي ذكاء مفرط وزائد وهذا كثيرا اذا ما لم يكن تابعا لنصوص - 00:24:38

في الغالب انه يظن لكن ما دام تاب فالله يقول بقي شيء واحد انه بين بيانا مجملة واما الامور التفصيلية التي ظل بسببها كثير من الناس يعني المطلوب نبين كل ما اخطأ فيه وضل به الناس الا الذين تابوا واصلحو - 00:25:15

بخلاف قول ابن الخطيب فانه ها من خلاف قول ابن الخطيب وهو الرازبي فانه قد قال ان الوضع للاذهان وكان الرازبي حمل الكلام على المتكلم انه يزور الكلام في ذهنه - 00:25:57

ثم يخرجه الى الاعيin ومراد ابن القيم بالعكس على الكلام المسموع التي خرجت وسمع وسمعه الناس وتلقوه السامع يخمره في ذهنه زوروه بعد ذلك ويردده ليستفيد منه شو؟ ايه سمع اهل الاعيin سمع من الله جل وعلا - 00:26:40

انا الى جبريل ها ومن جبريل الى محمد عليه الصلوة والسلام. خرج الاعيin قبل الاذان قبل ان يحفظه الناس وكلام الخطيب الرازبي يقول لا هو في الاذهان. وهو محمول على ما فصلناه - 00:27:32

ومعنا ما فسرنا سم في شيء؟ لا قد قال ان فانه قد قال ان الوضع للاذهان. فالشيء شيء واحد لا اربع هذا الذي في الاذهان وفي الاعيin وفي الوراق والصحف - 00:27:54

وفي الصدور هذا كل شيء واحد كله القرآن والشيء شيء واحد لا اربع في بعض كتاب بن حزم قال خمسة. ما هو باربعة نسيت اي كلمة زادت الوسائل نسيت سم - 00:28:20

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:28:57

قال رحمة الله الشيء شيء واحد لا اربع فذهبنا حزم قلة الفرقان في بعض النسخ قلة العرفان ولا يوصف ابن حزم بقلة العرفان - 00:29:59

لانه من نوابغ النوادر في علماء الاسلام لكن التفريق بين هذا وهذا تبعا لما جاء عن الله وعن رسوله هذا عدمه هو الذي لها ابن حزم يجعله يقع فيما وقع فيه - 00:32:30

الله اخبر انه سبحانه متكلما بالوحى والفرقان وكذلك اخبر وكذلك اخبرنا بان كلامه في صدور اهل العلم والايمان في قوله جل وعلا

حتى يسمع كلام الله. وفي قوله جل وعلا بل هو ايات بینات في صدور - 00:32:54

الذين اوتوا العلم وكذلك اخبر انه المكتوب مكتوب في صحف مطهرة من الشيطان في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وكذلك اخبرنا كذلك اخبر انه والمقوء عند تلاوة الانسان ان الذين يأتون كتاب الله - 00:33:32

واقام الصلاة يتلون فالقرآن متلو كما انه مسموع ومكتوب الى غير ذلك والكل شيء واحد لا انه هو اربع وثلاثة واثنان يعني ان اظن قد يضطر الناظم الى مخالفة بعض القواعد - 00:34:18

وبعض الاوزان الضرورة لضرورة الشعر لاربع وثلاثة ما يقول اربعة وثلاثة او اربعة وثلاثة او اربع وثلاث واثنان واثنتان لكن ضرورة الشعر يجعله يسلك مثل هذا والظائر الشعرية موجودة عند اهل العلم تكلموا عنها وصنفوا فيها - 00:35:00

وتلاوة القرآن افعال لنا وكذا الكتابة فهي خط بنان لكن ما المطلوب يزيد ابن القيم رحمه الله يريد ان يفرق بين التلاوة والمطلوب لكن ما المطلوب والمكتوب والمحفوظ قول الواحد الديان - 00:35:41

تلاوة فعل القارئ والكتابة الكاتب لكن المطلوب والمكتوب والمحفوظ قول الله جل وعلا قول الواحد المنان والعبد يقرأ بصوت طيب وبظده فهما له صوتان. هل يختلف المقوء بقراءة جيد التلاوة - 00:36:28

نعبرها ومن اوتني مزمارا من مزامير ال داود كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مع صوت خشن لا يكاد يسمع هو القرآن سواء كان الصوت طيب او رديء وهو المكتوب والمكتوب هو القرآن سواء كان بخط - 00:37:15

جيد او بخط الرديء هو القرآن ولذا تسمع الايات من شخص فتخشع وتؤثر فيك وتبكي وتسمعها من شخص اخر لا تحرك فيك ساكنا ومرارا ذكرنا ان التأثير والفرق بين القراءتين - 00:37:46

صار التأثير للصوت ما صار التأثير للقرآن كما قال بعضهم هذا صحيح والمفروض ان تبكي كل ما سمعت كلام الله باي صوت كان نعم ذكرنا في من سنين واجبنا عن هذه الشبهة ان التأثير للقرآن المؤدى بهذا - 00:38:32

الصوت ولذلك لو قرأ هذا القارئ الذي اثر فيك وبكيت لو قرأ احاديث فضلا عن ان يقرأ في جريدة ولا في كتاب اخر تبكي؟ لا فانت تبكي للقرآن الذي ادي بهذا الصوت - 00:39:02

طيب زراة بن اوفى لما سمع القارئ يقرأ في صلاة الصبح في سورة المدثر قوله جل وعلا ها؟ فاذا نقر في المعقول خر مغشيا عليه اول مرة يسمعه لا ها؟ لا ما هي بافضل مرة - 00:39:27

قد سمعها مرارا ورغم ماتك الوقت سبحانه الله اما لان القارئ اكثر تأثير او ان الايمان عنده زاد لان الايمان يزيد وينقص المقصود ان مثل هذه غير مشكلة واشكلت على بعض كثير من الناس - 00:40:08

ونفوا ان يصل الحد لسامع القرآن ان يغشى عليه ويموت حتى ابن سيرين الامام حدثني اصدق من من رأيت من البشر محمد ابن سيرين من اللي يقوله يقول ابن سيرين حطوه على جدار واقروا القرآن. ان طاح في وصاه. فهو صادق - 00:40:36

اما سقط ترى هو يمثل يعني هذا مؤد كلامه رحمه الله ايه لكن هو الايمان يزيد وينقص ويؤثر في صاحبه وقد يلهو ويغفل وكذا ما يتأثر ولكن من يثبت التأثير الى هذا الحد - 00:41:18

وانه قد يغشيه او يغمى عليه شيخ الاسلام يرى مثل هذا. وغيره من الائمة فحجة من قال ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام نزل عليه القرآن ما اغمى عليه والصحابة قليل من ذكر فيهم مثل هذا. هو كثر في التابعين - 00:41:57

فلماذا تأثر التابعون اكثر من الصحابة؟ يقول ما تأثر تأثروا اكثر من الصحابة. لكن القرآن حينما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام هو قول تقيل ما سلقي عليك قولا ثقيلا - 00:42:24

نزل على قلب قوي جدا. يتحمل مثل هذا التقيل من بعدهم من من التصور والشعور اللي عند الصحابة لكن ليس عندهم قوة القلوب التي تتحمل والعبد يقرأ بصوت طيب وبظده فهما له صوتان وكذلك يكتبه بخط جيد - 00:42:49

وبظده فهما له خطان اصواتنا ومدادنا الحبر ودادتنا التي نكتب بها قلم والرق ثم كتابة القرآن اصواتنا من افعالنا ومدادنا ايضا من صنيعنا ودادتنا القلم ايضا كذلك كلها امور مخلوقة - 00:43:29

والرق ايضا الورق المكتوب عليه تم كتابة القرآن ثم جاء ببيتين اقتبسهما من نونية القحطاني ولقد اتى بصوابه في نظمه في بعض النسخ في هذا الموضع او في غيره قال ولقد اتى - [00:44:12](#)

في نظمه من قال رجباني الا مطبوط. من قال قول الحق غير جبان ان الذي هو في المصاحف هذا القحطاني ان الذي هو في المصاحف مثبت - [00:44:45](#)

بانامل الاشياخ والشبان هو قول ربى اية وحروفه ومدادنا والروق مخلوقان رحمه الله القحطاني وفرق بينما تلون ومصنوع وذاك حقيقة العرفان الكل مخلوق وليس كلامه المتلتو مخلوقا هما شينان فعليك - [00:45:15](#)

بالتفصيل والتمييز فالاطلاق والاجمال دون بيان الاطلاق تطلق ولذلك الكلمات المجملة لابد من تفصيل القول فيها اذا اطلقت قالوا ايش قصدك؟ فإذا بين قصده على وجه صحيح قبل والا فلا - [00:45:51](#)

فعليك بالتفصيل والتمييز فالاطلاق والاجمال دون بيان قد افسد هذا الوجود اسباب الضلال عند من ظل من رؤوس البدع واتباعهم سبب الاجمال كلام محتمل يقول لك لفظي بالقرآن مخلوق نفطي القرآن مخلوق. يقول لو بين مرادك - [00:46:22](#)

ان كان قصتك لفظك الذي هو فعلك كلامك انت مع انهم آنفوا الاثبات والنفي كلاهما الامام احمد قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدأ - [00:47:05](#)

لان السلف اتكلموا في مثل هذا قد افسد هذا الوجود وخيط الاذهان يعني شوشا الاذهان في مثل هذا ولذلك لا يزال كلام الامام احمد مشكل على كثير من الطلاب شوشت الاذهان - [00:47:32](#)

الذى يقول لفظي بالقرآن جهمي والذى يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق مبتدأ. طيب وش اقول؟ لا تقول شي يسعكم وسع السلف وخيط الاذان والاراء كل زمان. وتلاوة القرآن في تعريفها. تلاوة القرآن - [00:47:57](#)

فرق بين دخول التلاوة وان تكون تلاوة القرآن بالإضافة وتلاوة القرآن في تعريفها باللام التلاوة باللام قد يعني بها شينان قد يعني بها شيء ثانى يعني بها المتن. فهو كلام المتن المقروء - [00:48:26](#)

هو القرآن وهذا غير مخلوق كلامه جل وعلا الذي نطق به وتكلم به بصوت وحرف بها المتن فهو كلامه هو غير مخلوق كذى الاكون ما هم مثل هذا اكون المخلوقة - [00:48:57](#)

كلام الله جل وعلا ويراد افعال العباد تلاوة يراد بها صوت القارئ وتلاوته ونطقه بالقرآن يراد افعال العباد كصوتهم الله خلقكم وما تعملون. وما تعملون كصوتهم وادائهم وكلاهما خلقان. وخلق افعال العباد معروف ومقرر - [00:49:20](#)

والامام البخاري مصنف حافل فيه. هذا الذي نصت عليه ائمة الاسلام اهل العلم والعرفان هذا الذي الامام احمد والبخاري نصوا على هذا وللبخاري مناظرة مع شيخه محمد بن يحيى الذهني - [00:49:59](#)

مناظرة كبيرة واوذى البخاري بسببها هو الذي قصد البخاري الرضا لكن تقاصر قاصر الاذهان عن فهمه كتقاصر الافهام عن قول الامام الاعظم الشيباني. تقاصرت اللذان عن قول - [00:50:23](#)

للامام احمد حينما قال لفظي بالقرآن مخلوق. من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع شلون ينفض الدين على ما فصلناه انفا - [00:50:51](#)

في اللفظ لما النفظ الدين عنه واهتدى للنفي ذو عرفان يعني اللي يدقق ويفصل في كلام الامام احمد الذي يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق مبتدع لان السلف ما قالوا. ما قالوا مثل هذا - [00:51:15](#)

فاللفظ يصلح مصدر او فاللفظ يصلح مصدرها هو فعلنا اللفظ لفظنا هو فعلنا كتلفظ بتلاوة القرآن وكذلك يصلح نفس ملفوظ به المصدر يطلق ويراد به الفعل فعل العبد ويطلق ويراد به اسم المفعول يعني الملفوظ به - [00:51:35](#)

وكذلك يصلح نفس ملفوظ به وهو القرآن فذاك محتملان فذاك انكر احمد الاطلاق في نفي واثبات بلا فرقان الامام احمد انكر ان النفي كما انكر الاثبات وقال رحمة الله من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع والله اعلم - [00:52:11](#)

صلى على نبينا محمد. جزاكم الله خير. احسن الله اليكم - 00:52:49